

OIC/7-MCFSAD/2016/REPORT

تقرير اجتماع كبار الموظفين التحضيري
للمؤتمر الإسلامي الوزاري السابع للأمن الغذائي والتنمية الزراعية

أستانا، جمهورية كازاخستان

20 رجب 1437 هـ (الموافق: 27 أبريل 2016)

**تقرير اجتماع كبار الموظفين التحضيري
للمؤتمر الإسلامي الوزاري السابع للأمن الغذائي والتنمية الزراعية
أستانا، جمهورية كازاخستان**

عقد اجتماع كبار الموظفين التحضيري للمؤتمر الإسلامي الوزاري السابع للأمن الغذائي والتنمية الزراعية في أستانا بجمهورية كازاخستان في 27 أبريل 2016. حضر الاجتماع مندوبون من 36 دولة من الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي وممثلون عن أربع من مؤسسات المنظمة، وعن منطمتين إقليميتين ومنطمتين دوليتين. وتوجد قائمة المشاركين في الملحق (1).

حفل الافتتاح:

2. بعد تلاوة آي من الذكر الحكيم، ألقى سعادة السيد علي رجب نازلي، مدير عام في وزارة الغذاء والزراعة والثروة الحيوانية في الجمهورية التركية، بصفته ممثلاً لرئيس الدورة السادسة للمؤتمر الإسلامي الوزاري للأمن الغذائي والتنمية الزراعية، كلمته أمام الاجتماع.

انتخاب هيئة المكتب:

3. انتخب الاجتماع أعضاء هيئة مكتب المؤتمر على النحو التالي:

رئيسا	- جمهورية كازاخستان
نوابا للرئيس	- دولة فلسطين
	- المملكة العربية السعودية
	- جمهورية الكامرون
مقرا	- الجمهورية التركية

4. بعد ذلك تسلم سعادة السيد إيرميك كوشيرباييف، نائب وزير الزراعة في جمهورية كازاخستان رئاسة اجتماع كبار الموظفين، فرحب بجميع المندوبين في الاجتماع.

5. وألقى سعادة السفير حميد أوبيليرو، الأمين العام المساعد للشؤون الاقتصادية في الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي كلمة في الاجتماع نيابة عن معالي الأمين العام للمنظمة قدم خلالها موجزا لوضعية تنفيذ قرارات المنظمة في مجال الزراعة والتنمية الريفية والأمن الغذائي.

6. وقدم سعادة الدكتور عثمان الفيل، مدير إدارة الزراعة والتنمية الريفية في البنك الإسلامي للتنمية، في معرض كلمته أمام الاجتماع، عرضا حول تدخلات البنك ومشاريعه المتعلقة بالزراعة والأمن الغذائي في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي.

اعتماد مشروع جدول الأعمال:

7. اعتمد الاجتماع مشروع جدول أعماله المضمن في الملحق (2).

الوضعية الراهنة للزراعة والأمن الغذائي في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي:

8. قدم مركز البحوث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للبلدان الإسلامية (مركز أنقرة) تقريرا حول " فرص التعاون في مجال الزراعة والأمن الغذائي في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي"، أبرز فيه الوضعية الراهنة والعراقيل والتحديات التي تواجه التنمية الزراعية والأمن الغذائي في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، مستكشفا القضايا الرئيسية، مثل الإنتاج والإنتاجية الزراعية، وتجارة السلع الزراعية، والسكان المزارعين، واستخدام الأراضي في مجال الزراعة، والموارد المائية واستخدامها في الزراعة، وإنتاج وتجارة المواد الغذائية، والمعونات الغذائية، واستفحال نقص التغذية، وآثار تقلبات أسعار الغذاء.

9. وأبدى العديد من المندوبين وجهات نظرهم حول ضرورة ملائمة التنمية الريفية ومواءمة السياسات الزراعية والتعاون القائم على تقاسم الإمكانيات الزراعية وتكاملها وكذا تحديث الإحصائيات المتعلقة بالتجارة الإسلامية البينية في القطاع الزراعي.

إنشاء المنظمة الإسلامية للأمن الغذائي

10. وقدم ممثل وزارة الزراعة في كازاخستان، دولة مقر المنظمة الإسلامية للأمن الغذائي، عرضاً حول الجهود التي بذلتها بلاده من أجل توطيد بنى وهياكل هذه المؤسسة المتخصصة للأمن الغذائي المنبثقة عن منظمة التعاون الإسلامي.

11. وبعد تقديم العروض، أكد المندوبون أهمية المنظمة الجديدة بالنظر إلى ما يكتسبه الأمن الغذائي من أهمية بالنسبة للتعاون الإسلامي البيئي، ورحبوا بانعقاد الدورة التأسيسية للجمعية العمومية للمنظمة الإسلامية للأمن الغذائي تزامناً مع انعقاد الدورة السابعة للمؤتمر الإسلامي الوزاري حول الأمن الغذائي والتنمية الزراعية في مدينة أستانا.

التقدم المحرز في تنفيذ المشاريع الزراعية

12. قدم البنك الإسلامي للتنمية عرضاً عن الأنشطة التي نفذها البنك والمؤسسات التابعة له في مجال الزراعة والأمن الغذائي. وقد تضمن العرض أنشطة مجموعة البنك وبرامجها في مجال الزراعة والتنمية الريفية والأمن الغذائي في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي.

13. وفي السياق ذاته، قدمت المؤسسة الإسلامية لتنمية القطاع الخاص عرضاً حول صندوق الأعمال الزراعية والأغذية التابع لهذه المؤسسة، تطرق إلى أهداف الصندوق.

مكان وموعد انعقاد المؤتمر الوزاري الثامن

14. طلب الاجتماع من الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي إبلاغ الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي في أقرب موعد ممكن برغبتها في استضافة المؤتمر الإسلامي الوزاري الثامن حول الأمن الغذائي والتنمية الزراعية لعام 2018.

دراسة مشروع جدول أعمال وبرنامج عمل ومشروع قرار الاجتماع الوزاري

15. تدارس الاجتماع مشروع جدول الأعمال وبرنامج العمل ومشروع القرار (المرفقة) لدراستها خلال الاجتماع الوزاري (الملاحق 2، 3، 4)، وقرر رفعها إلى الاجتماع الوزاري لبحثها وتدارسها.

كلمة شكر

16. أعرب الاجتماع عن امتنانه وتقديره لجمهورية كازاخستان، حكومةً وشعباً، على كرم الضيافة وعلى التنظيم المحكم للاجتماع، مما ساهم في نجاح اجتماع كبار الموظفين. وهنا المشاركون رئيس الاجتماع على حسن إدارته للمداولات خلال الاجتماع، معبراً عن تقديره للأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي ولمركز البحوث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للبلدان الإسلامية (مركز أنقرة) ومجموعة البنك الإسلامي للتنمية للمساهمات القيمة التي قدمتها خلال الاجتماع.

اعتمد في أستانا، 27 أبريل 2016